

02- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - 00:00:00
قال باب ما جاء في دعوة المظلوم اي في كونها يستجاب لها قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلا الحمداني الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين. قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي - 00:00:26
ابو سفيان وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن زكريا ابن اسحاق المكي وهو ثقة ان يحيى بن عبدالله بن صيفي المكي يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن سيف المكي - 00:00:51
وهو ايضا ثقة عن ابي معبد وهو نافذ مولى ابن عباس وهو ثقة قال عن ابن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:13
عاش معاذا الى اليمن فقال طبعا انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة لا الله الا الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلهم ان الله قد افترض - 00:01:32
خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فانهم اجابوك لذلك فاعلهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتود على فقرائهم واياك واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:01:54
اذا ابو عيسى قد اختصر هذا الحديث واقتصر على نهايته ومن عادته انه يقول وفي الحديث قصة لكن هنا لم يذكر شيء قال هذا الحديث حسن صحيح. نعم هو حديث صحيح - 00:02:23
ورجاله كلهم من السقات وقد خرجه البخاري من حديث يحيى بن عبدالله بن صيف عن ابي معبد وخرجه ايضا مسلم فهو حديث صحيح قال وابو معبد اسمه نافذ وفي الباب عن انس وابي هريرة وعبدالله بن عمرو وابي سعيد رضي الله عنه - 00:02:44
والشاهد من هذا الحديث هو اتقى دعوة المظلوم لما فانه ليس بينها وبين الله حجاب اذا دعوة المظلوم مستجابة نعم فعلى الانسان ان يتقي دعوة المظلوم لان الاستجابة له تكون اسرع - 00:03:15
من دعوة غيره نعم وعلى الانسان ان يتقي ان يدعى عليه وذلك بان يبتعد عن اذى الناس نعم او ظلم الناس او التعدي على الناس او اخذ حقوق الناس نعم - 00:03:39
فعلى الانسان ان يتقي دعوة الناس عليه ولذا هنا عليه الصلاة والسلام قال واتق دعوة المظلوم نعم مع ان معاذ مرسل من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مرسل في مهمة عظيمة وهو دعوة اهل اليمن الى الاسلام - 00:04:04
والى الایمان والى ان يعلمهم دينهم من التوحيد ومن الصلاة ومن الزكاة نعم ومع ذلك كله قال اتق او واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وكم من شاخص يدعى عليه نعوذ بالله - 00:04:31
نعم وكم من شخص يدعى له كم من شخص يدعى له؟ وكم من شخص يدعى عليه؟ نعم فالذى يدعى له وهو الذى يحسن الى الناس. نعم. ويحاول ان يساعد الناس وان يقف بجانب - 00:04:58
المظلوم نعم وبجانب الناس. نعم. فهذا يدعى له وينهى عليه نعم قال باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم نعم لا شك ان نبينا عليه الصلاة والسلام على خلق عظيم - 00:05:20
وقد اثنى الله عز وجل عليه في خلقه نعم وانه عليه الصلاة والسلام كان خلقه القرآن كما في حديث عائشة نعم فكل ما امر الله به من

الاخلاق والصفات الطيبة كان يتصرف بها عليه الصلاة والسلام - 00:05:52

وكل ما نهاد الله عز وجل عن الصفات كل ما نهى الله عز وجل عنه من الاخلاق المذمومة والامور غير المحمودة فهو ابعد ناسي عنها
عليه الصلاة والسلام ولذا قال عز وجل وانك لعلى خلق عظيم - 00:06:18

ليس على خلق فقط بل على خلق عظيم نعم فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاق الطيبة والصفات الحميدة نعم قال حدثنا
كتيبة هو ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف ابو رجا الثقفي وهو ثقة سبت - 00:06:42

توفي عمره اربعين ومائتين قال حدثنا جعفر بن سليمان الصباعي البصري ابو سليمان وقد توفي عام ثمان وسبعين ومئة وجاء فضل
بن سليمان قد اختلف فيها اختلافاً كثيراً وان كان الاكثر على توثيقه - 00:07:05

وقد تكلم طبعاً يحيى بن معين وثقة قال الامام احمد لا بأس به واما علي ابن المديني فقد جاء عنه الرواية بتوثيقه ورواية اخرى انه
تكلم في روايته عن - 00:07:31

ثبت البناي وان له احاديث من كثرة ان له احاديث من كثرة نعم ولعل قول البخاري في الباب هو اولى الاقوال قال يخالف في بعض
حديثه قال يخالف في بعض حديثه. نعم - 00:07:50

فله من الحديث ما هو صحيح كحدثنا هذا وذلك انه توبع ولهم من الحديث ما ليس ب صحيح وله ما تفرد به واستغرب نعم لروايته له
قال عن ثابت وهو ابن اسلم البناي - 00:08:13

ال بصري وهو ثقة سبت نعم من اكثر الناس رواية عن انس قال عن انس رضي الله تعالى عنه طبعاً جعفر ابن سليمان قد وصف بالتشيع
نعم قد سئل عبد الرزاق انك من اين اخذت هذا؟ قال من جعفر ابن سليمان. نعم - 00:08:40

قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انس يقول عشر سنين فما قال لي اف قط وهذا لا شك والله انه لعجب نعم اولا انس
هو خادم عنده رسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

وهم من شأن الخادم يعني انه يقال له لماذا فعلت كذا افعل كذا اخطأت في كذا الامر الثاني انه صغير والصغرى قبل الخطأ من الكبير
او العكس نعم الصغير اقرب الى الخطأ من الكبير - 00:09:30

الامر الثالث انه قد خدمه مدة طويلة خدم الرسول عليه الصلاة والسلام مدة طويلة. من حين هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة
الى ان توفاه الله فعشر سنين فما قال لي اف قط - 00:09:53

بس كلمة اف نعم فضلاً عن الضرب او الشتم نعم وما قال لشيء وما قال لشيء صنعته لما صنعته ولا لشيء تركته لما تركته. الان الواحد
ولده يعني في اليوم عدة مرات. ليش سويته كذا؟ ولم اذا فعلت كذا - 00:10:14

ولماذا لا تذهب ولماذا كذا ولا هذا في اليوم عدة مرات فكيف بالخادم نعم قال ولا لشيء تركته لما تركته. وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احسن الناس خلقا - 00:10:38

وما مسست خزاً قط ولا حريراً ولا شيئاً كان اليه من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمنت مسكاً قط ولا عطراً كان اطيب
من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

قال ابو عيسى وفي الباب عن عائشة والبراء قال هذا حديث حسن صحيح نعم وفي هذا استحباب استعمال الطيب وكان عليه الصلاة
والسلام يكثر من استعماله وكان هو طيباً عليه الصلاة والسلام وحتى في عرقه عليه الصلاة والسلام كما - 00:11:20

في الاحاديث منها الحديث الذي معنى حديث انس نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن عائشة والبراء هذا حديث حسن صحيح وانا
اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى لأن هذا الحديث قد جاء من طريق - 00:11:50

نعم فقد اخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد ببعضه. ومن حديث قتيبة نفسه عن جعفر به عند مسلم ومن طريق سليمان ابن
المغيرة عن ثابت بالشطر الثاني وقوله كان من احسن الناس خلقا - 00:12:11

اخوجه مسلم من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس وعنه وقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لما فعلت
كذا وكذا. او لشيء تركته هلا فعلت كذا - 00:12:31

وكذا نعم والمشهور عشر سنين وآخرجه ايضا مسلم من حديث ابي النجاشي عن انس ولفظه كان احسن الناس خلقا وخارج البخاري
بعض هذا الحديث نعم فهذا الحديث صحيح قال حدثنا محمود بن غيلان العدوبي - [00:12:49](#)

هو ووثيقة مشهورة توفي عام تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا ابو داود وهو الطيالس سليمان بن داود وهو ثقة حافظ توفي عام
اربع ومئتين. حفظه كان يتكل على حفظه من حفظه لا يحدث من كتاب - [00:13:18](#)

فوق في حديثه بعض الخطأ. ولذا تجنبه البخاري. نعم علق له اما مسلم فقد خرج له نعم. قال انبأنا شعبة وهو مقدم في شعبة. شعبة
ابن الحاج من الورد العتك - [00:13:42](#)

الواسطي ثم البصري الامام توفي عام ستين ومئة. عن ابي اسحاق السباعي عمرو بن عبدالله الهمداني ثم السباعي وهو ثقة سبت
حافظ في عام سبعة وثمانية او تسعه وعشرين ومئة - [00:14:01](#)

قال سمعت ابا عبد الله الجادلي واسمه عبد بن عبد او عبد الرحمن بن عبد وهو ثقة يقول سألت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:14:18](#)

لم يكن فاحشا ولا متفحشا الفحش لا في القول ولا في العمل. نعم فلم يكن عليه الصلاة والسلام فاحشا ولا متفحشا لا في قوله ولا في
عمله ولا سخابا في الاسواق - [00:14:40](#)

ولا يجوز بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب
اليها ابو عيسى من صحة هذا الخبر - [00:15:04](#)

وقد اخرجه وآخرجه نعم احمد في المسند يرحمك الله وصححه ابن حبان وصخابا في الاسواق رفع الصوت قال باب ما جاء في
حسن العهد وان الانسان يفي بالعهد ويحسن العهد - [00:15:29](#)

نعم وانه يعني حتى لو حصل يعني شخص قد احسن اليك والعلاقة بينكم حسنة ثم حصل بعض الشيء فلابد انت انك تغض النظر
عن هذه الاشياء التي وقعت منه تجاهك - [00:15:59](#)

وهذا من حسن العهد هذا من حسن العهد ومن الصبر نعم على الصاحب او الزوجة او الجار نعم قال حدثنا ابو هشام الرفاعي وهو
محمد بن يزيد العجلاني الكوفي ابو هشام الرفاعي - [00:16:21](#)

وهو لا يحتاج به نعم وتقدم انه يدعى سماع ما لم يسمع قال حدثنا حفص بن غياث النخعي الكوفي وهو ثقة فقيه توفي اربعة
وتسعين ومئة خجله الجماعة قال عن هشام بن عوض بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي - [00:16:43](#)

وهو ثقة ثبت في عام ستة واربعين ومئة وقيل غير ذلك عن ابيه عوة ابن الزبير الامام توفي عام اربعة وتسعين عن عائشة رضي الله
عنها وعن ابيها قالت ما غرت - [00:17:11](#)

على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها هي لم تدركها لأن توفيت رضي الله عنها
في مكة وما ذاك ما السبب الا لكثره ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها - [00:17:25](#)

وهذا من حسن العهد تذكرها عليه الصلاة والسلام نعم لانها قامت معه وناصرته عليه الصلاة والسلام وثبتته نعم قالت وان كان ليذبح
الشاة فيتبع بها صدائق خديجة فيهدىها لهن نعم وهذا كلما من حسن العهد - [00:17:53](#)

وامن ذلك ان الانسان يصل اصدقاء ابيه هذا من نعم هذا منبوه لابيه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب هذا الحديث قد
خرجه البخاري ومسلم من طريقين عن حفص به اذا ابو هشام الرفاعي توبع - [00:18:23](#)

وتصحیح ابو عیسی لھذا لان قد توبع او رفاعی والا قد مر علینا حديثا قد تفرد به فيما یظہر لم یصححه نعم وآخرجاہ ایضا من طرق
اخرى عن هشام به - [00:18:51](#)

ولا ادری لماذا استغربه المصنف لان ایضا جاء منطقا هشام وایضا شطره الاول قد جاء من حديث الزہری عن عروة ابن الزبیر نعم
فھذا الاستغراب يعني لا ادری نعم لا هشام من ثقة سبت - [00:19:15](#)

مطوبة هو صحح الحديث. هو يعني الاستغراب ليس من اجل يعني ابي هشام ان كان هو تفرد به نعم لكن هو لم یتفرد به هو لم یتفرد

به. نعم قال باب ما جاء في معالى الاخلاق - [00:19:45](#)

اي في فضل ذلك ان الانسان ينبغي له ان يتصرف او يتحلى بمعالى الاخلاق ويترك سفاسف الاخلاق قال حدثنا احمد بن الحسن بن خراش البغدادي وتوفي عام اثنين واربعين ومائتين - [00:20:08](#)

وهو ثقة كما قال الخطيب. طبعا الحافظ قال صدوق والخطيب قد وثق وروى ان بعض الحفاظ كمسلم والترمذى قال حدثنا حبان بن هلال ابو هلال البصري وهو ثقة سبت في عام ستة عشر ومائتين. قال حدثنا مبارك بن فضالة ابو فضالة البصري - [00:20:40](#)
وتوفي عام ستة وستين ومئة وهو صدوق صدوق كل فيه بعض الشيء ويدلس ويسمى كما قال الحافظ قال حدثني عبد ربه ابن سعيد ابن قيس الانصاري وهو ثقة اخوي يحيى ابن سعيد ابن قيس - [00:21:05](#)

قال عن محمد بن المنكدر القرشي التيمي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيمة ثرثرون وسوف يأتي كلام المصنف في تفسيره لهذه العبارة قال والمتشدقون واياها والمتفيقهون - [00:21:48](#)

نعم وسوف يأتي تفسيرها في الحديث قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارين والمتشدقون فما المتفيقهون؟ قال المتكبرون نعم قال وفي الباب عن ابي هريرة قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - [00:22:18](#)

لم يصححه المصنف الاختلاف الذي وقع في اسناده وقد رجح المصنف الوجه الآخر ولغرابة اسناده فان مبارك بن فضالة ليس له في الستة عن ابن المنكدر سوى هذا الحديث ومثله عبد ربه - [00:22:42](#)

نعم قال ابو عيسى الثرثاء الثرثار هو كثير الكلام والمتشدقون الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبدو عليهم من البداء او البداء نعم وهو الكلام السيء قال وروى بعضهم هذا الحديث عن مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ولم يذكر في - [00:23:07](#)

عن عبد ربه بن سعيد وهذا اصح اذا الاصح هو حذف عبد ربه بن سعيد وانما من فضالة عن محمد ابن المنكدر والحديث نعم لا بأس
بإسناده ولعل نقف عند هنا - [00:23:43](#)

طبعا الحديث - [00:24:12](#)